

مؤتمر «الصيدلي في قلب التحديات العلاجية والإنسانية» في «اليسوعية»

تركوا بصمتهم في حياتي، لا سيما البروفسور الراحل رينيه شاموسي.

أما البروفسور دكاش فحدّد دور الصيادلة «كوسطاء حقيقيين بين المريض والدواء على أربعة مستويات: الأول يتعلق بالوصول إلى الأدوية وهو يشكل قضية أساسية في الكفاح من أجل تحسين الرعاية في البلدان النامية. ويتمثل الهاجس الثاني للصيدلي في رعاية المرضى الذين يعانون من الأمراض المزمنة والأمراض المعدية. أما الهاجس الثالث فيتعلق بسلامة المرضى كما حددتها منظمة الصحة العالمية، رابعاً، لا يستطيع الصيدلي ممارسة ولو الحد الأدنى من مهنته من دون هاتين القيمتين الأساسيتين اللتين تعطيان معنى لعمله وهما التضامن والأخوة».

بدوره، اعتبر وزير الصحة أن «هذه المهنة تشكل عاموداً أساسياً في الحفاظ على الصحة العامة. إن عنوان مؤتمر يرفع راية التحدي الذي يواجه الصيدلي من الناحية العلاجية والإنسانية ويسلط الضوء على الدور الجديد المنوط به، بصفته أحد ركائز المنظومة الصحية».

وجرى خلال المؤتمر توزيع جوائز زيادة الأعمال الصيدلانية بالتعاون مع بيريتيك وعرض لأعمال ونشاطات عدد من المنظمات غير الحكومية في المجالين الصحي والإنساني.

برعاية وحضور نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الصحة غسان حاصباني، أطلقت كلية الصيدلة في جامعة القديس يوسف مؤتمرها الدولي السابع الذي حمل عنوان «الصيدلي في قلب التحديات العلاجية والإنسانية»، وذلك في قاعة محاضرات حرم العلوم الطبية، طريق الشام، بحضور رئيس الجامعة البروفسور سليم دكاش اليسوعي وعميدة الكلية البروفسورة ماريان أبي فاضل.

وأشارت البروفسورة أبي فاضل إلى أن هذا المؤتمر «سوف يتطرق إلى التحديات التي تواجه مهنة الصيدلة في بلادنا وفي العالم. التحديات العلمية والعلاجية في الصيدلة السريرية وعلم العقاقير وعلم الوراثة والكيمياء الحيوية والكيمياء وعلم السموم وعلم الجراثيم وعلم النبات والتغذية».

كلمة الأمين العام للجمعية العلمية لكليات الصيدلة في العالم العربي الدكتور عبد الحكيم نتوف تمحورت حول تطور مهنة الصيدلة بشكل ملحوظ في السنوات الماضية، ودخول التكنولوجيا في شكل واسع في تقنيات الصيدلة وخطط العلاجات الجديدة.

من جهته، عبّر رئيس مؤسسة ميريو الدكتور ألان ميريو في كلمه ألقاها عن فرحه الشديد بالعودة إلى جامعة القديس يوسف «حيث التقيت عدداً من الأشخاص الذين